

هذا حزب الاحتجاب للشيخ أبي الحسن علي الشاذلي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اُجْتَمِعَتْ نُبُورُ وَجْهِ اللَّهِ الْكَرِيمِ الْقَدِيمِ الْكَامِلِ وَ
تَحَصَّنَتْ بِحِصْنِ اللَّهِ الْقَوِيِّ الشَّامِلِ وَرَمَيْتُ مَنْ
بَغَى عَلَيَّ بِسَهْمِ اللَّهِ وَسَيْفِهِ الْفَاتِلِ اللَّهُمَّ يَا
غَالِيًا عَلَيَّ أَمْرَهُ وَيَا قَائِمًا فَوْقَ خَلْقِهِ وَيَا حَانِدًا
بَيْنَ الْمَرْغُوفِ وَقَلْبِهِ حُلِّ بَيْنِي وَبَيْنَ الشَّيْطَانِ وَتَزَعِهِ
وَبَيْنَ مَا لَا طَاقَةَ لِي مِنْ أَحَدٍ مِنْ عِبَادِكَ كَفِّ عَنِّي
الْإِسْتِزْهَامَ وَأَعْلِلْ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ وَاجْعَلْ بَيْنِي
وَبَيْنَهُمْ سَدًّا مِنْ نُورِ عَظَمَتِكَ وَحِجَابًا مِنْ قُوَّتِكَ
وَجُنْدًا مِنْ سُلْطَانِكَ إِنَّكَ حَيٌّ قَادِرٌ اللَّهُمَّ
أَغْشِ عَنِّي أَبْصَارَ النَّاطِقِينَ حَتَّى أَرُدَّ الْوَارِدَ وَأَغْشِ
عَنِّي أَبْصَارَ الْأَشْرَادِ وَالْطَّمَّةِ حَتَّى لَا أَبْأَلِيَ عَن
أَبْصَارِهِمْ بَكَادُ سَنَابْرِ قَدِيدٍ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ

يَقْلِبُ اللَّهُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي
الْأَبْصَارِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
كَهَيِّضَ هَيْبِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ حَمْدُكَ يَا كَافِي كَمَا أَنْزَلْنَا
مِنَ السَّمَاءِ فَأَخْلَطَ بِهِ سَبَاتُ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا
تَذَرُوهُ الرِّيحُ يَا حَمِيدُ يَا هَادِي هُوَ اللَّهُ الَّذِي
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ
يَا حَمِيدُ يَا بَارِي يَوْمَ الْأَرْفَةِ إِذِ الْقُلُوبُ لَدَى
الْخَائِجِ كَاطِمِينَ مَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ حِمِيمٍ وَلَا سَمِيعٍ
يُطَاعُ يَا عَلِيمُ عَلِمْتَ نَفْسُ مَا أَحْضَرْتَ أَفَلَا
أَفْنَيْتُمْ بِالْخَيْسِ الْجَوَارِ الْكَيْسِ وَاللَّيْلُ إِذَا عَسَّسَ
وَالصُّبْحُ إِذَا تَنَفَّسَ يَا سَمِيعُ يَا صَمَدُ ص وَالْقُرْآنُ
ذِي الْقُرْكَرِ لِلَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ يَا قَرِيبُ
شَهِتَ الْوُجُوهُ شَهِتَ الْوُجُوهُ شَهِتَ الْوُجُوهُ
وَعَمِيَّتِ الْأَبْصَارُ وَكَلَّتِ الْأَلْسُنُ اللَّهُمَّ اجْعَلْ
خَيْرَهُمْ بَيْنَ عَيْنَيْهِمْ وَشَرَّهُمْ تَحْتَ قَدَمَيْهِ

وَنَجَاتِمْ سُلَيْمَانَ بَيْنَ أَكْثَرِهِمْ ۖ فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ
السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ۖ إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ ۖ
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۖ أَنْ لَا تَعْلُوا عَلَيَّ وَأُتَوَىٰ مُسْلِمِينَ
وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ ۖ بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ ۖ فِيهِ
لَوْحٌ مَحْفُوظٌ ۖ فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ
الرَّاحِمِينَ ۖ إِنْ وَلَّيْنِي اللَّهُ الَّذِي نَزَلَ الْكِتَابُ
وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ ۖ ثَلَاثًا ۖ حَسْبِيَ اللَّهُ الَّذِي
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ
الْعَظِيمِ ۖ ثَلَاثًا ۖ أَوْ سَبْعًا ۖ حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ
وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ۖ وَصَلَّى
اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ ۖ
اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَيْسَ فِي السَّمَوَاتِ دَوَرَاتٌ وَلَا فِي
الْأَرْضِينَ عَمَرَاتٌ ۖ وَلَا فِي الْبِحَارِ قَطَرَاتٌ ۖ وَلَا فِي
الْجِبَالِ حَجَرَاتٌ ۖ وَلَا فِي الدَّرَنَاتِ ۖ وَلَا فِي الْأَشْجَارِ
وَرَقَاتٌ ۖ وَلَا فِي الْأَجْسَامِ حَرَكَاتٌ ۖ وَلَا

75
فِي الْعُيُونِ حُطَّاتٌ ۝ وَلَا فِي الْأَنْفُسِ خَطَرَاتٌ إِلَّا بِدَمْعِ مَوْصِيَّتِكَ
عَارِفَاتٌ وَلَكَ شَاهِدَاتٌ وَعَلَيْكَ ذِلَّاتٌ ۝ وَفِي
مُلْكِكَ مَسْخَرَاتٌ ۝ فَبِالْقُدْرَةِ الَّتِي سَخَّرْتَ بِهَا أَهْلَ
الْأَرْضِينَ وَالسَّمُوتِ سَخَّرْ لِي قُلُوبَ عِبَادِكَ ۝ كَمَا
سَخَّرْتَ الرِّيحَ لِسُلَيْمَانَ ۝ وَلِيَنْزِلَ قُلُوبُ أَعْدَائِي
كَمَا لَيْدَتِ الْحَدِيدَ لِدَاوُدَ ۝ وَذَلِّلَهُمْ كَمَا ذَلَّلْتَ
فِرْعَوْنَ لِمُوسَى ۝ وَعِزِّزْنِي فِي قُلُوبِ عِبَادِكَ ۝
كَمَا عِزَّزْتَ إِبْنِيَّائَكَ وَأَوْلِيَّائَكَ ۝ اللَّهُمَّ
وَإَكْسِنِي نُورًا مِنْ نُورِ عَظَمَتِكَ وَضِيَاءً مِنْ
ضِيَائِكَ وَبَهَاءً مِنْ بَهَائِكَ ۝ وَعِزِّزْ أَمْرَكَ ۝
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝ اللَّهُ نُورُ السَّمُوتِ
وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورِهِ كَمِشْكُوتٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ
الْمِصْبَاحُ فِي رُحَاجَةِ الزُّجَاجَةِ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ
دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةِ مُبَارَكَةٍ ۝ زَيْتُونَةٍ ۝
لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ

لَمْ تَسْهَ نَارٌ نُّورٌ عَلَى نُورٍ بِهَدْيِ اللَّهِ
لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ
وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ وَكَاسَفِ الْغَمَةِ وَعَلَى آلِهِ
وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا